

تفسير البغوي

22 - { وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء } فإن قيل : ما وجه قوله : { ولا في السماء } والخطاب مع الآدميين وهم ليسوا في السماء ؟ .
قال الفراء : معناه ولا من في السماء بمعجز كقول حسان بن ثابت : .
(فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء) .
أراد : من يمدحه ومن ينصره فأضمر من يريد : لا يعجزه أهل الأرض في الأرض ولا أهل السماء في السماء وقال قطرب : معناه وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء لو كنتم فيها كقول الرجل : ما يفوتني فلان ها هنا ولا بالبصرة أي : ولا بالبصرة لو كان بها { وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير } أي : من ولي يمنعكم مني ولا نصير ينصركم من عذابي